واغرق في بحر المخافة ايسا ، وترجع نفسي تارة وتاوب ،
وتذكر في عفو الكريم عن الورى ، فاحيا وارجو اعفوه فانيب ،
واخشع في قولي وارغب سايلا ، عسى كاشف البلوى يتوب ،
قد تحققتك في سري فناجاك لساني ، واجتمعنا المعان واقترنا المعان
ان يكن غيبك التعظيم عن لحظ عياني ، فلقد صيرك الوجد من الاحشاء اني

## الحديث الثامن عشر بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه
وان دعامة الدين المعرفة بالله واليقين والعقل الجامع فقال
الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله تعالى

## الحكايه الثامنة عشر بعد المايه

حكى عن ابي عباس قال كنا في مجلس سمنون المحب في جامع
بغداد فتكلم في المعرفه والمحبة فكانهم ما يقول ثم رد الكلام
حتى خرج عن الافهام فاذا القناديل قد ضربت بعضها بعضا
وتكسرت قال الواسطي والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب
من الاسوار كيف ثبتت لسماع هذا الكلام ولبعضهم
والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وذكرك مقرون بانفاسي ،
ولا شربت لذيذ الما من عطش ، الا وجدت خيالا منك في الكاسي ،
ولا جلست الى قوم احدثهم ، الا وكنت حديثي بين جلاسي ،

## الحديث التاسع عشر بعد المايه

عن ابي



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريره كن ورعا تكن اشكر الناس وكن قنعا تكن اعبد
الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا

## الحكاية التاسعة عشر بعد المائه

حكي عن اقضى القضاه الماوردي رحمه الله انه قال الشهوة
خادعة للعقول خادعة للالباب مخسسة للقبائح ليس عطب
الاوي له سبب وقهرها عن هذه الحالة تكون بثلاثة امور
احدها غض الطرف عن امارها وكفها عن مساعدتها والثاني
ان يرغبها في الحلال عوضا ويقنعها بالمباح بدلا فان الله تعالى
ما حرم شيا الا واغنا عنه بمباح من جنسه لما علمه من نوازع
الشهوة وتركيب الفطره ليكون ذلك عونا على طاعته وحاجزا
عن مخالفته والثالث اشعار النفس بتقوى الله تعالى في
سوا وامره وزواجره والزامها ما الزم من طاعته وتحذيرها ما
حذر من معصيته واعلامها ان الله تعالى لا يخفى عليه ضمير ولا
يعزب عنه قطمير وانه يجازي المحسن ويكافي المسي فاذا اشعرها
ذلك انقادت الى الكف وسلمت واذعنت بالانقياد فسلم دينه
وظهرت مروته ولبعضهم

دنيا تخادعني كاني لست اعرف حالها
حظر الالاه حرامها وانا اجتنب حلالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)